

تاج العروس من جواهر القاموس

وعِرْقَة بهاء : د بالشَّام وهو حِصْنٌ شرقيٌّ طرابُلُسَ وهي آخرُ أعمالِ دمشق
وسياتي للمُصنِّفِ أيضاً قريباً ذلك . والعُرُوقُ الصُّفْرُ : نباتٌ للصَّبَّاغِينَ نقله
الجَوْهَرِيُّ فارسيَّته : زَرْدُ جوبَه أي : الخشبُ الأصفر . أو هو الهُرْدُ . أو هو
الماميران الصَّيني . أو الكُرْكُم الصَّغيرُ وكلُّ ذلك مُتقارب . والعُرُوقُ البِيضُ :
نباتٌ آخر مُسمَّنةٌ للنِّسَاءِ وتُسمَّى المُستَعْجِلَة . والعُرُوقُ الحُمْرُ : الفَوَّةُ
يُصْبَغُ بها . والعُرُقُ بضمَّتَيْن : جمْعُ عِرَاقٍ بالكسْرِ لشاطئِ البحرِ على طولِهِ
نقله اللَّيْثُ وهو ككِتاب وكُتُبٍ قال : وبه سُمِّيَ العِرَاقُ عِرَاقاً كما سيأتي .
والعُرُوقُ : تِلَالُ حُمْرٍ قُرْبَ سَجَا وسَجَا بالجيم : ماءٌ بَنَجْدٍ في دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ
قاله أَبُو عَمْرٍو . والعِرَاقُ ككِتاب : جَوْفُ الرِّيش . قال النِّسَاطِيُّ :
" وكَفَّ أَطْرَافَ العِرَاقِ الخُرَّجَ .

" كمثلِ خطِّ الحَاجِبِ المُزَجَّجِ وقال أيضاً : العِرَاقُ : مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
وبني مازن . والعِرَاقُ : شاطئُ الماءِ أو شاطئُ البحرِ خاصَّةً زاد اللَّيْثُ طولاً أي على
طولِ البحرِ . والعِرَاقُ : الخَرَزُ المَثْنِيُّ في أسفلِ المَزَادَةِ والرَّأْوِيَةِ
نقله اللَّيْثُ والجَمِيعُ : العُرُقُ والأعْرِقَة وهو من أوثَقِ خُرَزٍ في المَزَادَةِ . قال
عَمْرٍو بنُ أَحْمَرَ يصفِ قِطَاةً سَقَتَ فَرْدَهَا :

من ذِي عِرَاقٍ نَيطَ في جَوْزِهَا ... فَهُوَ لَطِيفٌ طَيِّبٌ مُضْطَمِرٌ وقال أَبُو زَيْدٍ :
إذا كان الجِلْدُ أَسْفَلَ الإِدَاوَةِ مَثْنِيّاً ثم خُرَزَ عَلَيْهِ فهو عِرَاقٌ والجمْعُ عُرُقُ
وقيل : عِرَاقُ القِرْبَةِ : الخَرَزُ الذي في وَسَطِهَا . وقال يُونُسُ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيّاً
يُرَقِّصُ ابْنَهُ ويقول :

" يَرَبُوعُ ذَا القَنَازِعِ الدِّقَاقِ .

" والودَّعِ والأخْوِيَةِ الأخْلَاقِ .

" بي بي أَرْيَا قَلَكَ من أَرِيَاقِ .

" وحيثُ خُصِّيَاكَ إلى المَآقِ .

" وعارض كجانبِ العِرَاقِ قال : شَبَّهَ أَسْنَانَهُ في حُسْنِ نَبْتَتِهَا واصْطِفَافِهَا على
نَسَقٍ واحدٍ بعِرَاقِ المَزَادَةِ ؛ لأنَّ خُرَزَهُ متسرِّدٌ مُستَوٍ . وقال الأصمَعِيُّ :
العِرَاقُ : الطَّيِّبَةُ وهي الجِلْدَةُ التي تُغَطَّى بها عُيُونُ الخُرَزِ وقيل : هو
الذي يُجَعَلُ على مُلْتَقَى طَرَفَيِ الجِلْدِ إذا خُرَزَ في أَسْفَلَ القِرْبَةِ فإذا

سُوَّيَ - ثم خُرَزَ عليه غيرَ مثنويٍّ فهو طَبَابٌ . والعِراقُ : قُطْرُ الجبلِ وحدَه
عن ابنِ عبَّاد . والعِراق : بَقايا الحمَصِ كالعِرْقِ بالكسْرِ فيهِمَا أي : في
المَعْنَيَيْنِ ومنه إِبِلُ عِراقِيَّةٍ ترْعَى بَقايا الحَمْصِ . وأوردَ الأزْهَرِيُّ - بعد قوله :
العِراق : مِياهُ بَنِي سَعْدِ بنِ مالِكٍ وبَنِي مازِن - ويُقال : هذه إِبِلُ عِراقِيَّةٌ ولم
يُفسِّرْ وظاهرُ سياقه أنَّه منسوبة إلى تلك المِياهِ ويَقْرُبُ من ذلك تفسير
قولِ الشاعِرِ أنشدَه ابنُ الأعرابي : .

إذا استنصَلَ الهَيْفُ السَّفَا برَّحَتَ به ... عِراقِيَّةٌ الأَقْيَاطُ نَجْدُ المَرابِعِ
وهي التي تطلُّبُ المِياهَ في القَيْطِ . وقيل : هي منسوبة إلى العِراقِ الذي هو شاطئُ
المِياهِ ونَجْدُ هنا جمعُ نَجْدِيٍّ كفارسيٍّ وفُرسٍ . وقال أبو زيَّيد : كلُّ ما اتَّصل
بالبحرِ من مرْعَى فهو عِراقٌ . وإِبِلُ عِراقِيَّةٍ : منسوبة إلى العِراقِ على غيرِ قياسٍ
والعِراقُ من الطَّغْرِ : ما أحاطَ به من اللَّحْمِ . والعِراقُ من الأُذُنِ : كِفافُها
وقال ابنُ بَرِّي : العِراقُ من الدَّارِ : فِناؤُها ومنه قولُ الشاعِرِ : .
وهل بلِحاظِ الدَّارِ والصَّحْنِ معلَمٌ ... ومن آيِها بينُ العِراقِ تلوحُ